Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشركون بإرسال عمير بن وهب الجمحي وكان من أشدهم شراسة على المسلمين للتعرف على عدد المسلمين فأخبرهم بعددهم[1].

وأخذ أبوجهل يدعو على رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أينا كان أقطع للرحم، وأتانا بما لا نعرف فأحنه الغداة» فكان ذلك استفتاحه الذي أشارت إليه الآية الكريمة: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تُغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين﴾[2].

* ميدان معركة بدر

وفي ميدان معركة بدر جرت أحداث الغزوة ضمن النقاط الآتية:

- وصل المسلمون إلى ميدان معركة بدر فنزل النبي ﷺ في طرف الوادي، فجاءه الحباب بن المنذر رضي الله عنه فأشار عليه بأن يترك مياه بدر خلفه لئلا يستفيد منها المشركون، فقبل النبي ﷺ مشورته[3].

- وصف علي رضي الله عنه في رواية صحيحة كيف بات المسلمون ليلة السابع عشر من رمضان ببدر وأمامهم معسكر المشركين قال: لقد رأيتنا يوم بدر، وما منا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح... ثم إنه أصابنا من الليل طش[4] من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف[5] نستظل تحتها من المطر، فلما طلع الفجر نادى: (الصلاة عباد

(١) البداية والنهاية ٢٦٩/٣ من طريق ابن إسحاق بإسناد جيد حيث رواه عن أبي إسحاق ابن يسار وغيره من أهل العلم عن أشياخ من الأنصار، ويغلب على الظن أن شيوخ إسحاق بن يسار فيهم من الصحابة، ولو تحقق ذلك فإن الحديث صحيح لأن جهالة الصحابي لا تضر خاصة وهم كثرة، وانظر الإصابة ٣٦/٣.

(٢) سورة الأنفال آية ١٩.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٢٨/٢ والطبري في التفسير ٤٥٤/١٣ تحقيق أحمد شاكر، كلاهما بإسناد صحيح من حديث عبدالله بن ثعلبة بن أبي صعير العذري من صغار الصحابة لم يثبت له سماع لكن مرسل الصحابي ليس علة قادحة لأن الصحابة كلهم عدول.

(٣) السيرة النبوية - ابن هشام - ٣١٢/٢ - ٣١٣ بإسناد منقطع، وبإسناد مرسل، وانظر مرويات غزوة بدر/ ١٦٤ - ١٦٥، والسيرة النبوية من مصادرها الأصلية/ ٣٤٥.

(٤) طش: القليل من المطر.

(٥) الحجف: الترس من جلود ليس فيها خشب ولا عقب. الفتح الرباني ٣١/٢١.